

سيدنا صالح والشعب الذي استحب العمى على الهدى | سلسلة معاشة الأنبياء والصالحين 90

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو حقيقة الامر فيه هنا معنى في شأن وفي نبأ سيدنا صالح معنى لافت للنظر من الناحية الحضارية دلوقتي احنا في الجزيرة العربية عاد كانوا في الجنوب وثمود كانوا في الشمال. هم. عاد كانوا تحت عند اليمن - 00:00:00

تمودة عند تبوك ودول كانوا فوق عند الحجاز ومع ذلك كان مما ذكره سيدنا صالح لهم ايه قال لهم لازم تخلوا بالكم ان ربنا سبحانه وتعالى بوأكم اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد - 00:00:24

لما تيجي تقرأ الاية دي تتصور كما لو ان ثمود وعاد كانوا في منطقة واحدة اه. مم. فلأ دول دول مش في منطقة واحدة. ده في شمال وفي جنوب وهذا في الحقيقة يعطينا الان قضية - 00:00:46

انتقال القيادة الحضارية ما بين امة وامة. يعني انجلترا كانت المملكة التي لا تغيب الشمس عن ممالكها. مم. او الامبراطورية العظمى. لما تغرب تأتي امريكا او يأتي الزمان الروسي او السوفيتي او يأتي الزمان القادم اللي يقولوا عليه الزمان الصيني او الياباني. ايه اللي بيحصل؟ بيحصل - 00:01:01

ايه التقدم عند امة؟ مم وتأخر في الامة الاخرى. بالزبط بالزبط. ترهل او استرخاء ما يخليهاش على نفس القوة فهنا القرآن كأنه بقصة صالح يطرح هذا المبدأ مبدأ التسابق الحضاري اللي بيخلي امة سبقت - 00:01:21

قالت واصبحت لها القيادة. لدرجة انه هذا مما اوقن به تماما انه الثورات والانقلابات في المنطقة العربية يعني ثورة مصر ثورة سوريا كانت عبارة عن تعبير عن ان الفتوة الجديد - 00:01:41

دول امريكا اللي طالعة من الحرب العالمية الثانية منتصرة. هم. وعازية ما هو ما ابقاش انا الفتوة العالم والقيادة الحضارية الجديدة والقيادة في العالم وتبقى انجلترا هي اللي محتلة دول الشرق الاوسط مثلا او دول المنطقة العربية. الله ازاى بقى؟ ده انا بقيت انا القوة الجديدة. نعم. قلت له هو بيسلم فتبقى فعلا. وهو - 00:01:57

وده اصله الكلام ده الكلام ده الان اصبح مقروءا من خلال وثائق بعد ما رفعت السرية عنه. الوثائق الانجليزية والامريكية والعلاقات بين هذه الاماكن وبين وبين خلاص بقت مسألة مسلمة ومكتوبة حتى من رجالات هذه الثورة لما نشروا مذكراتهم - 00:02:20

مكتوب فيها هذا الكلام. نعم. فهنا قضية خدعونا بس وقالوا لنا ان دي ثورة عشاننا احنا يعني. اه هم يعني يعني هو اه هم لو صدقوا يلفسوا ذلك انظارنا زمانه دلوقتي عادي يعني - 00:02:39

فاللي عايز يقول انه لما القرآن يطرح قصة او قضية سيدنا صالح على انها قضية دولة بعيدة في الشمال الت اليها القيادة بعد انتهاء القيادة التي كانت مع دولة في الجنوب - 00:02:59

فهنا تأتي التدمير اللي حصل في الجنوب وصل درجة القوة الى الصفر ايوة. في اية قوة يعني هتطلع لها فوق الواحد من هتبقى هي الكورة. اي حد موجود هيقدر يحكم ويبقى له هو هذه القوة يعني. ايوة - 00:03:19

نعم ولذلك هو يعني النقطة هنا واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا السهول والجبال. فاذكروا الله ولا تعفوا في الارض مفسدين - 00:03:35

القضية هنا تطرح ايضا قضية في منتهى الاهمية في مسألة الانتقال الحضاري اللي هي نقدر نسميها التشريح الداخلي للمجتمع

التشريحي الديمقراطي نعم. اصبح في عندي قضية بتطرحها سورة الاعراف اللي هي - [00:03:54](#)

ان في ناس مستكبرين وناس مستضعفين فبدأ حوار وكأن المستكبرين من من ثمود عايزين يعملوا آآ حالة شعبية عايزين يعملوا اه حملة شعبية لمحاصرة دعوة صالح. فبدأوا يقولوا لهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه - [00:04:12](#)

قالوا انا بما ارسل به مؤمنون فاصبحت القضية انه المستكبرين بيمارسوا من الناحية السياسية الداخلية ايضا سياسة محاولة انه يجمع الافراد شعب على رأي القيادة ففوجئوا بان الدعوة قد لمست الضعاف - [00:04:37](#)

قالوا لهم لا ده احنا مؤمنين بالكلام ده. مين اللي اصبحوا في خطورة بقى؟ المستكبرين. من اغنيا؟ فورا اللي هم لهم قدرة على نحت الجبال وعلى بناء ولذلك انظر عندما يتكلم الاسلام عن ديار ثمود يحذرنا منه. شافين الروائع دي؟ يقول لا تدخلوا بيوت الظالمين الا -

[00:05:00](#)

ان تكونوا باكين اذا مررتم بديار الظالمين فاسرعوا. هم. حتى لا يصيبكم ما اصابهم. حتى في في الافاضة من عرفات الى منى في وادي في الوسط صحيح انا عارف ان السير السيارات بيبقى بطيء انما هذا وادي محسر. محسر. وادي محسر هذا الان حاليا -

[00:05:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما مر به وهو مفيض من عرفة متجها الى آآ منى قال اه اسرعوا امشوا من هنا بسرعة فكانوا يمشون كأنهم يفرون. احنا النهاردة حولنا هذه الاماكن الى فرجة وسياحة وفنادق نقعد فيها ونتفرج عليها مع انها اماكن - [00:05:43](#)

نزول الهلكة. فاللي انا عايز اقله ان الحضارة التي تكلمها القرآن عنها في شأن صالح اصبحت حضارة فيها دهاء سياسي وفيها تشريح اجتماعي مستكبرين وغيره وفيها قوة آآ في الجبال وفي السهول وفيها مسألة انهم جاءوا من بعد - [00:06:03](#)

ومع ذلك ازدادت قلوبهم قسوة. يعني هذه الفكرة صنعت ثورة ايمانية في تاريخ النبوات نعم. ونص عليها القرآن نصا كأن القرآن يقول انا قد اكتشفت وطبعا مش اكتشاف هو يعلم سبحانه الله ان هناك انا ها انا قد جعلتكم ترون وتكتشفون معي ان - [00:06:23](#)

معجزات والايات لم تأتي بنتائج ما جابتش نتيجة ايوه ولذلك القرار ممنوع معجزات وممنوع ايات ازاى؟ قال وما منعنا ان ان نرسل بالايات لدرجة واتينا ثمود الناقة مبصرة. حيوان اعجم - [00:06:51](#)

يعرف يفرق بين التلات والاربع والخميس والجمعة والسبت والحد وشرب يوم وشرب يوم معلوم وشرب لكم شرب ولا شرب هي كانت بتشرب من بير نسينا نقول اه في القصة واحنا بنحكيها ان بتشرب يوم - [00:07:21](#)

وتسيب لهم البير بعقلها كده. اه. وهم يشربوا في اليوم الثاني. اه. نعم. وهي مأخوذة من الصخر. يعني شيه الرحمن من الصخر فجعله كائنا حيا. ومع ذلك لم يؤمنوا ده مش لازم يؤمنوا ده قراروا يقتلوها. اغتيال الناقة - [00:07:35](#)

انتقال الخرفان في الانفاق اللي رايحة لغزة. اي والله فعلا الله يفتح عليك. خروف رايح لاهل غزة اصابة رايح للناس تاكل. يعتقلوه. هذا لا شيه. اصل المحامين ممكن يقدموا تظلم من امر اعتقال - [00:07:56](#)

بس خروف جدع. انا ما اعرفش من قانون اه يعني الخروف ده عشان تلات شهور ولا ست شهور. نزامه ايه الخروف ده عشان يطلع طب كمل يا شيخنا هيودينا غزة دلوقتي. الفكرة ان سيدنا ان ان بسبب قصة سيدنا صالح بسببها - [00:08:16](#)

القرآن نصا استخدمها في تغيير فقه المعجزات. خلاص انا مش هنزل معجزات بعد كده. الله طب يا رب العالمين سبحانه لا تسأل عما تفعل لو كانت المعجزات لا فائدة فيها - [00:08:36](#)

الم تكن تعلم ذلك من قبل واذا كانت المعجزات هناك من ورائها فائدة لماذا توقفها بعد ذلك فجاء القرآن بان العبرة زي ما حضرتك تفضلت كده باستعداد النفس للحق لانها تقبل الصواب. هم. انما انا لو اتيتك بالصواب وجبت لك عليه الاية ممكن تكابر - [00:08:53](#)

ما دام ما دولت مش ناوي المعجزة ما اذا القاعدة يعني المعجزة بنفس نصوص الايات بقى لما طلعت الناقة فاذا هم فريقان يغتصبون. في ناس امنتم يعني المعجزة لها اهو. اه. يعني هو ده اللي انا قلته تهدي اطلاقا. فاصبح فيه فائدة من وجود المعجزة - [00:09:19](#)

في كل سير الانبياء لكن ليست هي السبب المباشر في هداية هؤلاء. لا لأ ما هو انا احنا القاعدة عشان الناس اللي نعم نعم احنا وقفنا عند ممكن تطلع برة القاعدة شوية. اه يعني الفكرة هنا ايه - [00:09:42](#)

انه ان المعجزة تناسب النفوس المستعدة المنصفة. ايوة. المستعدة عندها تجرد. ايوة. انصاف اتزان. اللي عايزة الحق. لكنها لا تناسب النفوس. المريض المائلة المريضة المصممة اللي مهما كان مش هتقبل - [00:10:02](#)

لا يمكن بل ستكابر فيها ولذلك المعجزات لها فائدة ولكن لمن للمنصف للانسان المستوي اللي بيقول لك طب قل وانا هسمع وما بناء على ما اسمعه اقيم. انما اللي عنده وجهة نظر اسبق خلاص حسم القضية - [00:10:27](#)

انه متأبي وانه يرفض فقال تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون ولما جاءوا للرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له بص احنا مش هنؤمن لك الا بتفصيل كده معين احنا بنفصله. لازم تجيب لنا حاجة وتطلع فوق وانت نازل تجيب معك واحد - [00:10:46](#)

معه كتاب وتورينا يعني قال لهم لأ ده فيلم يعني. اه بالزبط بيقولوا له ما تطلع كمان لان نؤمن الرقي حتى كانت بسيطة جدا قل سبحان ربي هل كنت الا بشر طب مش دي تلفت النظر؟ طب ما هم طلبوا كده من صالح والله اتاهم - [00:11:05](#)

وطلبوا كده من عيسى في المائدة والله اتاهم فلماذا لما طلبوا هذا من محمد لم يؤتيهم الله عز وجل؟ عشان القاعدة اللي حضرتك بتقولها. بالزبط كده. هم. فاصبحت القاعدة اني ارسل بالمعجزة - [00:11:24](#)

زي بالزبط ان انا اكون مدرس كيمياء اعمل التجربة للطالب النجيب اللي حافز المعادلة فوري له بيطلع لونه ازرق ازاي من وضع احمر على اصفر يطلع معلول ازن انا مش حافز المعادلة دي لو حطيت انما اللي مش مزاكر ولا عارف معادلة ولا ناوي يزاكر والكتاب مقطعه ومضيعه ادي له معادلة يعمل بها ايه؟ اثبت له ايه - [00:11:38](#)

المختبر ليه يعني يعني اعمل له زي الحاوي بالزبط عملية سحر بقى نخط ابيض على الابيض يطلع ازرق يقوم يسقفه. فالفكرة هنا ان الله عز وجل جعل التجارب البشرية مع الانبياء تقول ان المعجزات لم تصلح الا مع النفوس السوية. ولذلك تعالوا اعطيكم هذه الايات السوية - [00:11:58](#)

بما في قصة سيدنا صالح والعجيبة جدا انه فعلا انا اقتل الناقة ليه يعني هي الناقة مش كائن بشري علشان يعني ده لو هي صاحبة وبعدين انا مش مقتنع بها ومش مش هؤمن بصالح انا ما لي - [00:12:21](#)

عايز ابيد الاية من على الارض ليه؟ ولذلك انظر الى تدرج الطغيان. نمرة واحد انبعث اشقاها قام كده اشقاها يعني شخص واحد هو اشقى ثمود. شف ثمود الشقية انبعث اشقاها شخص واحد - [00:12:38](#)

وراح على الناقة قتلها عقرها يعني وبعد ما عقر الناقة واستقر انه قضى على الناقة خلاص مش كفاية كده كان في المدينة تسع ترات تسع تنفار. تسع رجالة تسع يفسدون في الارض القضية اللي حضرتك طرحتها. نعم. قالوا بس احنا دلوقتي خلصنا على الناقة عايزين صالح. يعني كل مجتمع فيه مجموعة - [00:12:56](#)

بتبقى هي وراء الفساد الكبير اللي بيحصل فيه. يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس. نعم. هو سيد قطب لما قتل ولا حسن البنا اغتيل في الشارع ولا مش عارف مين اعدم ولا مين راح فين ولا مين ما هو هذا التسلط على كل من له رسالة ودعوة. مسألة صالح بقاله - [00:13:24](#)

تقاسموا لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ومات ازاي؟ اتقتل ازاي؟ فبالزبط تجد ان المسألة فيها نوع من التسلط على الذين يأمرون الناس ويحطوهم في اماكن ما حدش يعرف هم فين وينكروا ان احنا خدناهم اصلا. نعم. مسألة قديمة يعني. مسألة مستقرة ده ده - [00:13:44](#)

تداخلي ما به الا خلق الاولين خلق المفسدين والقتل كمان والتعمد يعني انا الشيخ ربنا يبارك فيه برضه يعني اداني نقطة كده جميلة اوي بعد ازنه اتفضل يا فندم. انه انه قتل الناقة - [00:14:08](#)

خلاص المعجزة التي جاءت لتثبت نبوة سيدنا صالح عليه السلام انتهت والذين امنوا امنوا والذين لم يؤمنوا لم يؤمنوا طب والتسعة طلعت دولت بيعملوا ايه لا ده ده يقول لك ايه - [00:14:22](#)

فلان قاعد في بيته وكافي خيريه شره. لأ برضه هاته انا عايز اقول اكثر من هذا يعني عشان اللي تنظر رابطة انت حضرتك ما شاء الله

صاحب مذهب في الحكاية دي انك عايز دايما انزال القصة على - 00:14:39

واقع انا النهاردة لما اجي اجد انه ناقه صالح العجماء كانت مبصرة عارفة الايام من بعضها والابار من بعضها واجد انه من علامات يوم القيامة ان يخرج الله دابة من الارض. تكلمه - 00:14:54

دابة زي ما الناقة دي من صخرة الارض. يوم القيامة من علامات يوم القيامة عشان تعرف ان اول البشرية منبى عن اخرها يخرج الله من الارض دابة تتكلم مع الناس - 00:15:11

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. فالفكرة هنا انه هذه واحدة. الشيء الثاني سبحان الله العظيم انا لقيت واحد جايب جهاز كشف البصمات فاول ما جت الشرطة ومعني جهاز كشف البصمات - 00:15:25

رحت ضارب قنبلة في الجهاز افجره. يبقى انا خايف من كشف البصمات ولا لأ؟ اكيد انا حرام. حرامي على طول. طيب انتم يا جماعة شافين الناقة هي الاية بتقتلوها معناها ايه - 00:15:48

معناها انكم ترون ان هذه الاية البيينة دامغة لكم. ما هم حتى ما قالوش ان بما ارسل به كافرون. لان ده اعتراف ان جاي له رسالة. قال ان قالوا انا بما امنتم به اه يعني يعني ما قالوش احنا كافرين بالرسالة زي خطاب اوباما دقيقين في اللفظ يعني هو اه - 00:16:01

يعني لو قالوا احنا بنكفر بما ارسلتم بما ارسل به يبقى يعني ارسل يبقى معناه بقى رسول. صح. يعني اعتراف ضمني بالرسالة. بما امنتم في البيت. انما يعني كانوا بينفوا الجنس ان حصلت رسالة اصلا. اه. ان - 00:16:21

بما امنتم به كافرون. امنتم بالذي امنتم به بنو اسرائيل. بس كنت اقول فرعون خايف يقول امنتم بالله. الشيخ الشعراوي رحمة الله عليه قال لهم كنت هلاقيه ظريف قوي يقول الراجل ده مخبول ولا فيه ايه يعني؟ لا اله الا الله بيغرق اه فيقول امنتم بالله كلمتين يعني بالذي امنتم - 00:16:36

بنو اسرائيل. مم. يعني طول قوي وهو يغرق يغرق يموت. ما هو لذل اننا بقول لحضرتك هنا نقطة للحقيقة لازم نضعها فعلا في

الحسبان هي ان القرآن عندما عبر عن الذين قتلوا الناقة وفكروا في قتل صالح ما قالش ان الراجل هو اللي قتلها - 00:16:56
قال ايه الف عقروها لان هو كان ممثل لهم. بالضبط. ولم يكن لانه كان معبرا عن مسلك الكفر المتسلط على الايات. قيادات الكفر في هذا الوقت. اه لانهم لما عقروها لم يتحركوا ولا واحد ضده - 00:17:17

يعني كان واخذ آآ هو كان اتفاق بينهم. اه. يعني بهذه المسألة الحقيقة يعني مسألة الربانية آآ لما يعني لازم نلمسها بشكل واضح في حياة يعني وسيدنا صالح بشكل خاص - 00:17:37

لما بيقول لقومه آآ استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. نعم. يعني يعني ممكن واحد يبقى قريب منك وما يسألش عنك. يعني اتنادى عليه وسمعك ولا يسأل عنا - 00:17:52

ممكن واحد يبقى بعيد فبالتالي الرسالة ما توصلش. مم. انما يعني عبر بالامرين انه قريب وله حضور ومؤثر ان ربي بالاضافة للنفس دي فيها يعني تلذذ بالشعور بالربانية يعني زي ما ذو القرنين - 00:18:08

قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي ما قالش جاء وعده حسب العطف بالضمير. هم. فاذا جاء وعد ربي جعله دكاا وكان وعد يعني ثلاث مرات في اية واحدة - 00:18:27

مم. هذا التلذذ اللي موجود مستقر في حس النبي. هم. يجب ان يكون مستقرا في حس كل داعية الى الله تبارك وتعالى مم. وبعدين يقول للناس لما هتوب الى الله الله قريب - 00:18:41

ومجيب. الانسان يحب يعني اي حد بيجاوبه ويكون قريب له. يعني الشاعر يقول الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. مم اه مهما كان هذا المستوى من الفساد والافساد يفسدون في الارض ولا يصلحون - 00:18:59

الدعاء الى الله لازم دايما يفكروا الناس ويرجعوهم لقضية الربوبية مم. مش قضية اللوهمية بس قضية اللوهمية في سيدنا صالح.

ونهى. واضحة جدا في سيدنا صالح تحديدا. نعم. هيقولوا هات لنا نقم الصخرة دي - 00:19:23

فذهب الى مصلاه. نعم. وصلى وندى من ربنا. بالزبط. سيدنا عيسى راح لربنا يا رب نزل مائدة من السماء. نعم. سيدنا محمد في غزوة

بدر بعد ما جهز ورتب. اللهم نعم. اه اذا الانبياء - 00:19:39

فعلا ولعلم حضرتك ما خفت ولا قل ولا ضمّر نجم دعوة من الدعوات للدعاة اللي زي حالاتنا يعني اللي هم العالمين الا بالبعد عن الربانية والتربية الربانية. نعم. اهم عنصر يفتقد فيدمر الحقيقة التربوية الربانية. لابد وان تسبق التربية الربانية السياسية -

00:19:54

التربية الجهدية التربية النفسية التربوية العقلية لازم التربية الربانية الاول يعني لازم اخليك راجل بتاع ربنا. راجل بتصلي الفجر. لذلك عايز تقيس اي دعوة في الدنيا الان تدعو الى الله عز وجل واي فئة واي مجموعة واي ناس اسهم بالفجر مقياس المسلم زي ما قلنا في حلقة سابقة مقياسه - 00:20:20

اليوم هو صلاة الفجر في المسجد. ميزان اليوم. ميزان اليوم؟ الفجر. ميزان الشهر اللي قال الاخ اتصل بك. اه ايام صيام في الشهر ام الزين العام؟ العام الصيام شهر الحج. نعم. اه قضية مهمة جدا ان نرتبط بالله عز وجل. الربانية وبعدين عبدي - 00:20:43
يعني في النهاية آآ طعني يطعك كل شيء في الحز القدسي وتكن ربانيا. نعم. يعني آآ المعنى ده معنى نعم. ورب اشعث اغبر لو اقسام على الله لابرده. نعم. يعني هل فيه بني ادم وسيدنا سعد بن ابي وقاص كان نموزج معنا - 00:21:03

لما له دعوة اللهم لا تمته حتى كذا وكذا والراجل يعيش حتى يحقق ده. نعم. اذا انا مع حضرتك تماما من ضمن الانزال الواقع في قصة سيدنا صالح هي دعوة المشاهدين الان الى العودة الى الربانية في كل قضايا حياتنا. زي ما طلب من ربنا ناقة تخرج من صخرة اطلبني من ربنا الولد اطلب - 00:21:24

من ربنا المال اطلب من ربنا الجنة آآ حسن الخلق آآ حسن الخاتمة. خليك مع ربنا قوي قوي واشتغل واطلب من ربنا اللي انت عايزه بدل ما تروح زي ما حضرتك قلت لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تغلق. نعم. يعني ما تروحش - 00:21:44
لحتة. خوفا الشديد على كثير من اخواننا الدعاة بالذات الذين تفتح لهم ابواب كثيرة وينادون او يدعون الى اماكن كثيرة يعني يعني بلا حظ لما بلف بلاد الله عز وجل الاماكن اللي فيها تضيق - 00:22:01

الله سبحانه وتعالى يحبس عبده عن الانطلاق في الارض لكي يتفرغ لخلوة معه فتلاقي النوعية بتاعته قوية جدا مم. واي لمسة كده يعني دعوة فردية ولا غيرها بيجيب ويبأسر بشكل قوي جدا. كون انه قضية سيدنا صالح - 00:22:16
كانت فعلا قد دخلت في التشريح الاجتماعي لقومه. ده اللي حصل فعلا. نعم. والصراع بين المفسدين والمصلحين الكبيرين والمستضعفين ومحاولة استقطاب ناس لفكرة ومحاولة التسلط من الناس على ناس ثم مؤامرة لقتل مؤامرة لقتل - 00:22:35
قتل الناقة ثم مؤامرة لقتل صالح واهله ثم ومن عجيب الامر بالكبر الشديد. انه بعد ده كله قالوا له طب آآ خلاص يبقى احنا خلصنا اتنا بما تعدنا. نعم. ايه الكبر ده عجيب؟ لأ ده انا هقولك حاجة بقى اشد اية معلش بقى. اتفضل. واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى -

00:22:55

اه. الاية دي عجيبة. اه. فاستحبوا العمى يعني بص ان شاء الله نعمة بس مش هنسمع كلامي. يا عم سعيد مش احب استحب هيقول السين والحاجات بتاعتك دي. سين وجيم سين وجيم ونون. فاكر انت دنكا - 00:23:15

بشوف يعني استجلبوا جميع الاشياء التي تجعلهم ينسون الهدى ويعيشون مع الردى يعني آآ يعني بقت على الهدى. المسألة اللي الانسان يضعها في الحسبان ويتعظ بها كثيرا. انه اذا كانت هذه القدرة - 00:23:33
ربانية سبحانه الله التي يرتبط بها الداعية هي رأس ماله فان القدرة الربانية هي التي تغيث هذا الداعية. ايضا وانا اعتقد ان الجبروت القلبي الذي يجعل قلوب كالحجارة. وطبعا ثمود جبروت القلب. نعم نعم. جميل. ثمود - 00:23:53

تفوقوا في عملهم في الحجارة في النحت. هم. في النحت لكن قلوبهم نفسها كانت حجارة حجارة شديدة في الحقيقة. فانا باستغرب انهم هم الذين طلبوا هم الذين طلبوا من من صالح ان يأتيهم العذاب - 00:24:13

سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى اراد ان انا اعتقد انه انه ان نرى قلوبهم هل لا تزال على تحجرها؟ ولا لأ؟ قال لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام تلت تيام قاعدين ينتظروا العذاب. النهاردة يوم ويحدث عندهم مؤكدة. تغير في اه لهم اول يوم هتبقى العلامات كذا -

تاني يوم العلامات كذا. تالت يوم العلامات كذا. وما فيش فايده. ولا يتوبون ولا يستغفرون. وشهم بيصفر. وبعدين يحمر وبعدين يسود وصاحيين رابع يوم يقولوا العذاب بقى يا ترى هيجي منين النهاردة - 00:25:00

بلاها اكثر من هذا. ابو لهب بالظبط تبت يدا ابي لهب وتب يعني انا انا دلوقتي واحد اسأل الله ان يقينا جميعا يا رب انا دلوقتي واحد متحجر القلب لا قدر الله وخلص فقلت له اللي تقدرنا تعملوه اعملوه - 00:25:16

فمن رحمة الله قال لهم طب العذاب هيجي لكم في اليوم الرابع وهتتمتعوا قبله ثلاث تيام. اليوم الاولاني صفته كذا والثاني كذا والتالت كذا وانا ماشي والايام بتأتيني بهذه الصفات. مش هرتدع بقى واقول له لا خلاص طب اعمل معروف خلاص. ما فيش فايده -

ولذلك انا احب العمى هي كده شئ غير طبيعي الحقيقة شئ يقول لك ان الجبروت النفسي والقلب للبشر في الجنة للكائن بشري اذا استبد به خلاص وان من الحجارة اه ده مش كده ليه او اشد قسوة الحجارة ما تبقاش كده - 00:25:54

الحجارة لا تكون تطلع جمل وتطلع ناقة. بتطلع ناقة شايفين ومنتظرين ولزلك السؤال اللي كنت دايم اسأل نفس دول. هم اهلكه بايه طب كل ناس تانيين يعني قوم نوح اهلكوا بالطوفان. كل الناس حافظه الكلام ده - 00:26:19

قوم دول اهلكوا بايه احنا مش عارفين بالصيحة برافو. شايف كم تعبنا اخلقوا بالطاغية ايوه. يدرك بالرجفة بالصيحة ايه اللي حصل ما هو اصل دول بيشتغلوا بينحتوا من الجبال لما تيجي لهم ريحة عاتية الريح ما تحركش آ جبل ياسر عرفات كان فرحان بكلمة يا يا جبل ما يهزك ريح - 00:26:41

فالله لم يرسل عليهم اه مش كان بيقول كده بيقول يا جبل يقول عن طبعا قوم يعني هود كان بيدخل الريح تطلع الشخص من جوة بيته وجوة الكهف بتاعه اه لانه الجبال برة. لانه ما كنتش العبقرية المعمارية عندهم في النحت وفي الجبال. فمش مهم الجبال تتهدم.

الريح احنا عايزين الاشخاص - 00:27:09
هم سامود اللي كانوا في صالح في ثمود كانوا بينحتوا الجبال ويقولوا شوفوا من اشد منا قوة مين يقدر يعمل الكلام ده؟ فاراد الله ان ليكون عذابهم بالزلزال والرجفة والصيحة والصاعقة والطاغية. كل ده - 00:27:34

يا الله! فتشقت الجبال والارض يعني الصيحة والصاعقة التي هدمت كيان ثمود لم يعد فيها شئ. سبحان الله! لذلك الانسان يرى ان حتى وسائل الاهلاك القدرية. احنا كنا بنتكلم عن الريح اللي - 00:27:53

طلعت من مسل دبلة زي الخاتم في اهلها انما شف وسائل الاهلاك القدرية هنا تناسب ان تهلكهم بما اغتروا به من قوة في اقدار الله عز وجل. واظن ان الوقفة آآ يعني في نهاية هذه الحلقة احب ان اشكر اخوي الكريمين من فضيلة الشيخ - 00:28:13

لازم وفضيلة الاستاذ سعيد واذكر نفسي واخواني ان هذه القصة تعبر عن نوع جديد من الصراع الذي يحدث دائما بين الحق والباطل. هناك رسالة لقوم اغتروا بالترف بالنعيم. هذه لما جاءت كذبوا وطلبوا معجزة جاءت المعجزة - 00:28:33

فكان يعني هذا الاعجاز سببا في هداية المنصفين وفي صدف بل تأمر الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون وكونوا فريق واصبح هذا كما يعني آآ يعني ذكرنا يؤثر هذا على ذاك. اذا هي قضية صراع. لكن الذي يصمد لها بالربانية - 00:29:02

ويأخذ الخطوات المتدرجة الله سبحانه وتعالى بيده القوة. وان القوة لله جميعا. بهذه الانواع المتعددة يهلك الله الظالمين. ويمكن الله تبارك وتعالى للمؤمنين. نريد ان نقول ايضا ان هناك معيارا - 00:29:24

شرعيا في طاعة اي مسئول ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. نحن اصحاب رسالة وحملة امانة لا يجوز ابدا على الاطلاق ان نتنازل عن حقنا ان يكون لنا مسئولون يلتزمون بشرع الله عز وجل. فان كانوا يلتزمون بهذا الشرع فنحن اطوع الناس لهم - 00:29:44

اذا اطاعوا الله اطيعوني ما اطعت الله فيكم. فان عصيته فلا طاعة لي عليكم. هناك معيار رباني بهذا الشكل. وهناك قوة تحكم هذا الكون ولا شك ان في نهاية هذه القصة كلها لمسة امل - 00:30:09

في النهاية فيه نجاح لرسالة سيدنا صالح عليه السلام وخسران مبين ودمار من كل الجوانب لهؤلاء المفسدين في الارض الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. اسأل الله ان يجعلنا سببا في نجات قومنا وبلادنا وارضنا من اهلاك لما يفعله السفهاء منا. اسأل الله ان يوفقنا واياكم - [00:30:28](#)

المحب ويرضى. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:53](#)